

المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب

## المحاضرة الثالثة: آليات اللسانيات النفسية

### علاقة علم اللغة بعلم النفس

يركّز علم اللغة على فهم كيفية استخدام اللغة للتواصل ونقل المعرفة، بينما علم النفس يركّز على فهم عملية التفكير والسلوك الإنساني، تظهر العلاقة بينهما تظهر في دراسة كيفية تعلّم اللغات فهمها واستعمالها من قبل الإنسان وكيفية تأثير اللغة على التفكير والسلوك البشري.

المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب



فاللغة مظهر من مظاهر السلوك الإنساني يعبر بها عن كيان أو مستوى فكري، فإن علم النفس يدرس الظاهرة النفسية بكل أبعادها، في حين تتناول اللغة بوصفها ظاهرة نفسية. فعلم النفس إذاً بوصفه للغة يتقاطع منهجها مع علم اللسانيات، مشكلاً بهذا التقاطع ما يسمى بعلم النفس اللساني، وعلم اللسان ينصبّ البحث فيه على وصف جوانب

المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب

اللغة الصوتية، والصرفية، والنحوية، بهدف تمييزها وتحليلها. وعلم النفس يتناول جانباً آخر من اللغة وهو البحث عن كيفية إنتاج اللغة وفهمها وإدراكها جيداً.

تمحور آليات اللسانيات النفسية حول دراسة العمليات الذهنية والنفسية لإنتاج، فهم، واكتساب اللغة (الأم والثانية)

. تشمل الآليات الرئيسية: معالجة اللغة (التعرف على الصوت/الكلمة)، المعجم الذهني، التخطيط النحوي، والاضطرابات اللغوية (الحبسة، الديسلكسيا)، مع التركيز على النظريات السلوكية والمعرفية.

### مباحث اللسانيات النفسية

- إنتاج اللغة وفهمها (Comprehension Language Production): تحليل المراحل المعرفية من الفكرة إلى النطق، بما في ذلك التخطيط المفاهيمي، التركيب النحوي، والترميز الصوتي.
- اكتساب اللغة (Language Acquisition): دراسة كيفية تعلم الطفل للغة الأم، وتطبيقات نظريات تعلم اللغة الثانية.
- المعجم الذهني (Mental Lexicon): كيفية تخزين الكلمات في الدماغ واسترجاعها أثناء الكلام.
- العمليات الذهنية/المعرفية: الإدراك والذاكرة وعلاقتها بمعالجة المعطيات اللغوية.

المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب

• الاضطرابات اللغوية (السيكو-لغوية): دراسة مشاكل النطق، الحبسة (Aphasia)، عسر القراءة (Dyslexia)، وتأخر اللغة.

• مناهج البحث: تحليل الأخطاء اللغوية (Slips of the tongue)، تجارب القياس النفسي، وتقنيات التصوير العصبي لفهم آليات الدماغ.

يركز هذا التخصص على التفاعل بين العوامل النفسية والعصبية والبيولوجية في التواصل البشري.

### المحركات الذهنية اللسانية النفسية

تُعنى اللسانيات النفسية بدراسة الآليات الذهنية التي تمكن الإنسان من اكتساب اللغة، فهمها، وإنتاجها. وتتمحور هذه الآليات حول ثلاثة أسئلة جوهرية.

- آلية الاكتساب: كيف يتعلم الإنسان اللغة (سواء الأم أو الثانية)؟
- آلية الإدراك والفهم: كيف يعالج الدماغ الأصوات والكلمات ليستخرج المعنى؟
- آلية الإنتاج: كيف تتحول الأفكار إلى وحدات لغوية منطوقة أو مكتوبة؟
- الأسس النظرية: دراسة العلاقة بين علم النفس واللسانيات، وتحديد منطلقات هذا العلم البياني.
- مراحل النمو اللغوي: تتبع تطور اللغة عند الطفل من الأصوات الأولى إلى الجمل المعقدة.

### آليات الاضطرابات اللغوية

المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب

تتّحور الوسائل التي تعتمدّها اللسانيات النفسيّة حول دراسة العمليات الذهنية والنفسيّة لإنتاج، فهم، واكتساب اللغة (الأم والثانية)

. تشمل الآليات الرئيسية: معالجة اللغة (التعرف على الصوت/الكلمة)، المعجم الذهني، التخطيط النحوي، والاضطرابات اللغوية (الحبسة، الديسلكسيا)، مع التركيز على النظريات السلوكية والمعرفية.

• إنتاج اللغة وفهمها (Comprehension Language Production): تحليل المراحل المعرفية من الفكرة إلى النطق، بما في ذلك التخطيط المفاهيمي، التركيب النحوي، والترميز الصوتي.

• اكتساب اللغة (Language Acquisition): دراسة كيفية تعلم الطفل للغة الأم، وتطبيقات نظريات تعلم اللغة الثانية.

• المعجم الذهني (Mental Lexicon): كيفية تخزين الكلمات في الدماغ واسترجاعها أثناء الكلام.

• العمليات الذهنية/المعرفية: الإدراك والذاكرة وعلاقتها بمعالجة المعطيات اللغوية.

• الاضطرابات اللغوية (السيكو-لغوية): دراسة مشاكل النطق، الحبسة (Aphasia)، عسر القراءة (Dyslexia)، وتأخر اللغة.

• مناهج البحث: تحليل الأخطاء اللغوية (Slips of the tongue)، تجارب القياس النفسي، وتقنيات التصوير العصبي لفهم آليات الدماغ.

المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب

يركّز هذا المجال على التفاعل بين العوامل النفسية والعصبية والبيولوجية في التواصل البشري.

### العناصر المسؤولة على إنتاج اللغة في الدماغ

**الجهاز العصبي** : مجموعة من الانسجة العصبية ويقوم بتنظيمه أنشطة وحركاته المختلفة ، الإرادية منها وغير الإرادية ، وينقسم الى الجهاز العصبي المركزي والمتكون من المخ والدماغ. أما الجهاز العصبي يتألف ممّا عدا ذلك من الأعصاب المخية والنخاعية الشوكية .

**الدماغ**: أهم جزء من الجهاز العصبي المركزي، وهو عبارة عن كتلة من النسيج العصبي

### أجزاء الدماغ المسؤولة عن اللغة:

\_الفص الأمامي أو الجبهي .

\_الفص الجداري.

\_الفص الصدغي.

\_الفص القفوي القذالي .

المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب



### مراكز اللغة في الدماغ:

**مناطق بروكا:** المسؤولة عن تنفيذ عملية الكلام حركيا فهي المسؤولة عن تشكيل وبناء الكلمات والجمل وعن استخدام علامات الجمع وشكل الأفعال واختيار الكلمات الوظيفية، وتفسر وظيفة بروكا بقربها من المنطقة المسؤولة عن التحكم بحركة الجسم كذلك عن التحكم بعضلات الوجه والفك واللسان والحنجرة.

**منطقة فيرنكي:** وظيفتها باستقبال المدخلات السمعية وهي المنطقة المسؤولة عن فهم وتفسير الكلام فهي تقوم بإعداد المعاني وتفسير المفردات واختيارها بهدف إنتاج الجمل.

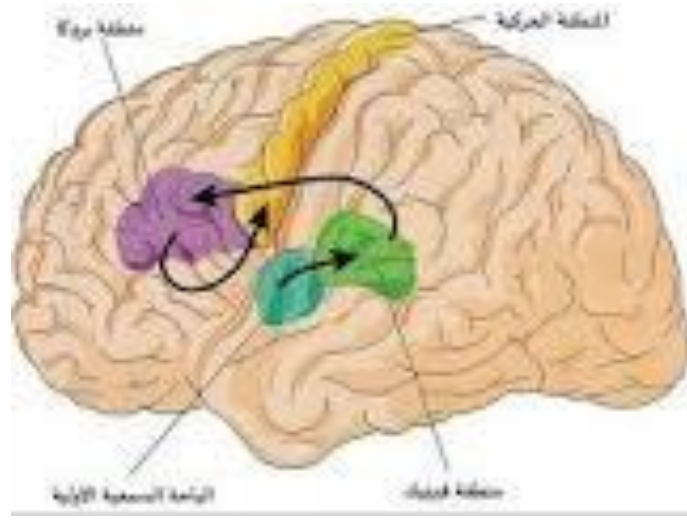
**التلفيف الزاوية:** المنطقة المسؤولة عن تحويل المثير البصري الى شكل سمعي ووظيفة هذا المركز الربط بين الكلمة المنطوقة وصورتها الذهنية المدركة وكذلك تسمية الأشياء واستيعاب الشكل المكتوب للغة.

المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب

### بروكا وفيرنيك



تُعد منطقتا "بروكا" و"فيرنيك" من أهم المناطق الدماغية المتعلقة باللغة والكلام.

المنطقة الأولى هي منطقة بروكا وسميت كذلك نسبة إلى مكتشفها الطبيب الفرنسي بيير بول بروكا (1) سنة 1861 الذي وصفها بـ "مركز نطق اللغة" خلال دراساته حول مرضى الحبسة (Aphasia)، وهو اضطراب لغوي ناتج عن تلف في الدماغ، يحدث لعدة أسباب ضربة مباشرة مثلا أو جلطة أو أورام أو ارتفاع درجة حرارة الجسم لمستوى خطير.. إلخ، يتسبب في فقدان الشخص للغة بعد اكتسابها ويصيب وظيفة أو أكثر من وظائف المخ اللغوية الأساسية.

توجد منطقة /باحة بروكا في مقدمة الجانب الدماغى المهيمن غالبا الأيسر في الفص الجبهي، وتتعلق وظيفتها -في الغالب- بإنتاج اللغة، فهي المسؤولة حركيا (Motor) عن تنفيذ عملية



المستوى: ماستر 01- لسانيات عربية

المقياس: علم النفس اللغوي

أستاذ المادة: إيمان تيب

الكلام، عبر تكوين وترتيب الكلمات والجمل بشكل مفهوم وربطها بحروف الجر وأدوات التعريف والعطف، وتشترك كذلك مع المناطق المسؤولة عن التحكم بحركة الجسم وعضلات الوجه والفك واللسان والحنجرة. مما تؤدي إلى وجود مشكلات مرضية في هذه المنطقة إلى اضطراب، وكذا حبسة في اللغة التعبيرية (Expressive aphasia) فيكون الشخص قادرا على فهم الكلام عن طريق قراءته أو سماعه، لكنه غير قادر على إيجاد الكلمات المناسبة للتعبير عما يود أن يقول؛ فهو يرى "قلما" ويعرف أنه "قلم" لكنه لا يعرف الكلمة "قلما" ولا يستطيع أن يقولها.

### غايات اللسانيات النفسية:

- ❖ الاستيعاب الجيد لعملية اكتساب اللغة الأم.
- ❖ معرفة الآليات التي تؤدي إلى استخدام اللغة الأولى.
- ❖ دراسة تأثير اللغة على عملية التفكير.
- ❖ فهم طبيعة العقل البشري.